النشرة الإخبارية

نشرة شهرية تصدر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية - السنة الثامنة عشرة - العدد الأثنى عشر - ذو الحجة 1430هـ الموافق ديسمبر (كانون أول) 2009

حدث العدد:

حضور الدكتور طارق الزدجالي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية العيد العشرين للصندوق الدولي للسلع (CFC) ومشاركته في الندوة الدولية حول دور السلع في التنمية في الفترة من 14 – 16 ديسمبر 2009م لاهاي - هولندا

استجابة للدعوة الموجهة من مدير عام الصندوق الدولي للسلع CFC ، شارك الدكتور طارق بن موسى الزدجالي المدير العام للمنظمة رافقه الدكتور الحاج عطية الحبيب / مدير إدارة التعاون الدولي بالتكليف في الندوة الدولية حول دور السلع في التنمية التي عقدها الصندوق الدولي للسلع بهولندا ضمن احتفالاته بالعيد العشرين لتأسيسه. قبل بدء أعمال الندوة اجتمع مدير عام المنظمة مع مدير الصندوق الدولي للسلع السيد/ علي موشومو (Ali Mchumo) حيث ناقشا سبل وقنوات التعاون بين الطرفين في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

كما قدم الدكتور طارق بن موسى الزدجالي المدير العام ورقة عمل محورية في جلسة العمل الثانية – التي خصصت لبحث محور التصنيع وتحسين الإنتاجية والقيمة المضافة للسلع تحت عنوان:

"The Situation of Agriculture and Food industry in the Arab countries"

وعلى هامش الاجتماعات التقى الدكتور المدير العام بممثلي بعض الصناديق التمويلية الإنمائية العربية وأصحاب السعادة سفراء الدول العربية في لاهاي الذين حضروا اجتماعات مجلس محافظي الصندوق.

وفي ختام الزيارة اجتمع معاليه بسعادة السفير/ علي موشومو وبحضور اثنين من مساعديه، حيث تم بحث إمكانية التعاون بين المنظمة والصندوق في المجالات ذات الصلة. كما قدم مدير الصندوق لمعاليه مجموعة من التقارير والمطبوعات الخاصة بأنشطة الصندوق، ووعد بإرسال قائمة بمشروعات في المجالات ذات الصلة بعمل الصندوق، حتى يتم إيجاد صيغة للعمل المشترك بين المنظمة والصندوق في تنفيذ مشروعات في الدول العربية الأعضاء بالصندوق.

وفي الختام قدم الدكتور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية درع المنظمة هدية للصندوق ووعد بدعم وتقوية علاقات التعاون بين المنظمة والصندوق والبحث عن فرص للتعاون المشترك في تنفيذ مشروعات في المنطقة العربية، كما وعد بأن تقوم المنظمة بمفاتحة الدول العربية غير المنضمة للصندوق بشأن الصندوق وإمكانية الاستفادة منه في حالة الانضمام إليه.

الافتتاحية:

قال تعالى:

((وما يستوي البحران هذا عَذبٌ فراتٌ سائغٌ شَرابُه وهَذا ملحٌ أُجَاجٌ ومن كُل تَأكُلون لَحماً طَرياً وتَستَخرِجُونَ حِلْيَةً تَلبَسُونَهَا وتَرَى الفُلكَ مَوَاخِرَ لِتَبتَغُوا من فَضلِه ولَعَلكُم تَشكرُونَ)) صدق الله العظيم سورة فاطر الآية (12)

لقد أمن الله سبحانه وتعالى على عباده أن أخرج لهم من المياه العذبة والمياه المالحة اللحم الطري ألا وهو السمك الذي فيه قوام حياتهم.

يزخر الوطن العربي بثروة سمكية هائلة حيث تمتد الشواطئ البحرية على نحو 22.8 ألف كم والمسطحات المائية من البحيرات والأنهار والمستنقعات والمياه الداخلية التي يبلغ طولها نحو 16.4 ألف كم. وعلى الرغم من ضخامة الإمكانيات، فأن قطاع الثروة السمكية والأحياء المائية في الوطن العربي يعتبر من القطاعات التي تعاني العديد من أوجه القصور والمحدودية، ولعل من أبرزها تقليدية طرق الصيد وبالتالي ضعف الإنتاج، المخاطر البيئية وممارسات الصيد الجائر، قلة المعلومات والبيانات حول المخزونات السمكية المتاحة للاستغلال، بالإضافة إلى محدودية استخدام الاستزراع السمكي والذي لاتزيد مساهمته في الإنتاج السمكي العربي الإجمالي 16 %.

واستشعاراً من المنظمة العربية للتنمية الزراعية بأهمية تطوير الاستزراع السمكي تضمنت إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة للعقدين القادمين برنامجاً خاصاً بتنمية تقانات الثروة السمكية والذي يحتوي على مكون يهتم بالأساليب المطورة في الاستزراع. كما يعتبر الاستزراع السمكي من المحاور الرئيسية في التنمية الاقتصادية لدول العالم عامة والوطن العربي خاصة نسبة لدور المتزايد الذي يمكن أن يلبيه للمساهمة في توفير الغذاء وخلق فرص عمل وتحقيق للتنمية الإقليمية وزيادة الصادرات والمحافظة على البيئة وحمايتها وتجديد التنوع البيولجي، لكل هذه الأسباب اتجهت المنظمة للتوسع وزيادة الاهتمام بالتنمية القومية في مجالات الثروة السمكية تشجيعاً للاستثمارات العربية والأجنبية في هذا المجال.

تقييم المخزون السمكي بالمسطحات المائية السودانية

ضمن مساعي المنظمة العربية للتنمية الزراعية الرامية إلى المساهمة في دعم الجهود التي تبذلها جمهورية السودان لزيادة الإنتاج السمكي، وقعت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان اتفاقا بشأن تقييم المخزون السمكي بالمسطحات المائية السودانية يهدف إلى إجراء مسوحات ميدانية من شأنها تقييم المخزون السمكي في المسطحات المائية الداخلية بالسودان، وإجراء تصنيف علمي وإصدار أطلس مصور، ونقل التقانات الحديثة وبناء القدرات العلمية في مجال تقييم المخزون السمكي وتصنيف الأسماك بالإضافة إلى نقل التقانات الحديثة لفائدة الفنيين والمختصين بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية والجهات الأخرى ذات العلاقة في جمهورية السودان.

وتنفيذا للاتفاق، بدأ العمل الميداني في المرحلة الأولى في نوفمبر 2009م بخزان جبل أولياء وذلك باستخدام تقنيات الذبذبات الصوتية وتحليل الصورة، وفي المرحلة الثانية التي بدأت في يناير 2010م شمل التقييم المخزون السمكي بخزان سنار، وبحيرة النوبة في شمال السودان.

وقد أعرب الدكتور الشريف فرج الله الشريف مدير عام الثروة الحيوانية بولاية سنار عن شكره وتقديره للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومدير عام المنظمة الدكتور طارق بن موسى الزدجالي لاهتمامه وتوجيهه بالقيام بهذا العمل الهام والحيوي والتنسيق مع الجهات المختصة في السودان في هذا الشأن. كما أضاف المهندس إبراهيم محمود آدم مدير خزان سنار أن الثروة السمكية هي الغذاء البديل الآمن للبروتين الحيواني بعد انتشار العديد من أمراض الحيوان التي أصبحت تشكل خطراً حقيقيا على حياة الإنسان .

وقال السيد/ عبد الحليم أحمد سيد مدير إدارة الأسماك والأحياء المائية بالولاية الشمالية أن النتائج التي توصل إليها فريق خبراء المنظمة خلال العمل الميداني أوضحت أن هناك كتلة سمكية واعدة جدا في بحيرة النوبة وهذه معلومات لم تكن متوافرة بشكل مناسب لعدم استخدام التقنيات الحديثة التي استخدمتها المنظمة في تقييم الكتلة السمكية في البحيرة، وإن الكتلة السمكية التي تم تقديرها فيما مضى كانت منذ أكثر من (25) عاما، وفي ختام حديثه شكر معالي الدكتور فيصل حسن إبراهيم وزير الثروة الحيوانية والسمكية ومعالي الدكتور/ طارق الزدجالي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لجهودهما المبذولة في تقييم المخزون السمكي بالمسطحات المائية بالسودان.

كما صرح الدكتور فيصل أحمد محمد حامد مدير شركة أسماكو بوادي حلفا في حديثه أن هنالك دراسات أجريت في السبعينات، و كانت نتيجة ثمرتها إنشاء مصنع أسماك بحيرة النوبة في عام 1979 الذي يهدف إلى استغلال الثروة السمكية بالبحيرة وأشار إلى أن المستغل من الكتلة الحية حاليا لا يتروا ح (2) ألف طن.

تخريج دارسات مدارس النساء الريفيات بجمهورية السودان
الثلاثاء 22 ديسمبر 2009

تساهم المرأة الريفية بدور مهم في الحياة الريفية العربية، ويأخذ هذا الدور صوراً مختلفة، من خلال مشاركتها في قوة العمل، كما قد تأخذ دور رب الأسرة هذا فضلاً عن دورها في الإدارة المنزلية ورعاية الأطفال. ورغم أهمية هذه الأدوار فيما يتعلق باستقرار وتنمية المجتمعات الريفية، فإن الواقع يشير إلى أن المرأة الريفية العربية تواجه صعوبات ومعوقات جمة في الاضطلاع بهذه الأدوار وزيادة مشاركتها في عملية التنمية الريفية المستدامة.

وفي إطار المشروعات التي تنفذها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والغابات في دعم مدارس النساء الريفيات لتسويق المنتجات الزراعية في المجال الزراعي والبيئي والتصنيعي الغذائي خلال الفترة 15/4 – 15/12/2009م فقد تم تخريج دراسات مدارس النساء الريفيات بمنطقة تريعة البجا بمحافظة جبل أولياء في مجالات التصنيع الزراعي والبيئي والغذائي حيث تم تدريب (150) دارسة بخمس محليات بولاية الخرطوم.

يهدف المشروع إلى إيجاد المرأة الخبيرة بإدارة منزلها والقادرة على الاعتماد على نفسها في تحديد مشاكلها وحلها واتخاذ قرارها ومساعدة أسرتها وذلك عن طريق مشاركة المرأة في العمل الزراعي وتزويدها بالتقانات الحديثة في الزراعة بالإضافة إلى تدريب المرأة على كيفية استغلال فائض المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعات الغذائية وتوعية النساء الريفيات بأهمية الحفاظ على صحة البيئة من خلال التشجير والنظافة العامة وترشيد الاستهلاك للمدخلات وغيرها. وكذلك تشجيع المرأة في إقامة المشاريع المدرة للدخل كالحدائق المنزلية وتربية الحيوان (دواجن، ماعز وغيرها..)

الدورة الإقليمية لتدريب مدربين في مجال التوعية المائية لدول إقليم شبه الجزيرة العربية ـ 26 ـ 30 ديسمبر 2009م

عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع المركز الدولي لبحوث التنمية (IDRC) ووزارة الزراعة بسلطنة عمان دورة إقليمية لتدريب مدربين في مجال التوعية المائية لدول إقليم شبه الجزيرة العربية في الفترة من ـ26 30 ديسمبر 2009م بمسقط – سلطنة عمان، وقد افتتح الدورة الدكتور احمد بن ناصر البكري مدير عام البحوث الزراعية والحيوانية ورعى حفل الختام سعادة المهندس/ خلفان بن صالح الناعبي وكيل وزارة الزراعة الذي قام بتوزيع الشهادات على المشاركين.

هدفت الدورة إلى دعم وتطوير العمل الإرشادي في مجال التوعية المائية وتبادل الخبرات بين الدول العربية بالإضافة إلى إعداد قيادات قادرة على التدريب ضمن برنامج إرشادي متطور يتفق مع احتياجات دول إقليم شبه الجزيرة العربية. وقد احتوت الدورة على أربع وحدات تدريبية اشتملت على أربعة محاور تهدف في مجملها إلى تعزيز القدرات الإقليمية والوطنية في مجالات وضع إستراتيجيات نشر وتشارك المعرفة واختيار الأدوات والنشاطات المناسبة لجمهور المستهدفين وكيفية تصميم وتنفيذ حملات توعية مائية ناجحة وأساسيات التدريب واحتياجاته ومتطلبات المدرب الناجح لتدريب الآخرين.

كما هدفت الدورة إلى تصميم وإنتاج دليل شامل لتدريب المدربين في مجال التوعية المائية يحتوي على أمثلة مستقاة من نشاطات الدورة ومداخلات وخبرات المشاركين من دول شبه الجزيرة العربية.

هذا وقد شارك في تقديم الوحدات التدريبية كل من الدكتور عبد الهادي عبد الوهاب والدكتور عيسى النسور خبيري المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمهندس منير بن حسين اللواتي مدير دائرة الإعلام التنموي بسلطنة عمان والدكتور محمد محمد زكريا خبير التدريب من جمهورية مصر.

وقد قام المشاركون من خلال مجموعات العمل بتقديم عرض شمل تحليل المعارف والمواقف والممارسات للمستهدفين بحملات التوعية كما قدمت كل مجموعة تصوراً للوسائل المطلوبة لنشر المعلومات وتوصيل الرسائل الإرشادية للجمهور المستهدف بالإضافة إلى تقديم تصور لتصميم وتنفيذ حملة إعلامية في ثلاثة محاور رئيسة تم اختيارها بعد مداولات بين المجموعات والمشاركين وكانت تدور حول نشر نظم الري الحديث واستخدام المياه المعالجة في الزراعة والحد من استنزاف المياه الجوفية في الزراعة.

كما قام المشاركون بزيارات ميدانية للمديرية العامة للبحوث الزراعية والحيوانية بالرميس للإطلاع على تجربة استخدام مياه الصرف الصحي وتجربة الزراعة المائية، كما تضمنت الزيارة إحدى الشركات الرائدة للإطلاع على طرق التغليف والتسويق الزراعي.

وزارة الري والموارد المائية بجمهورية السودان تدعم خطط المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مجال تنمية الموارد المائية

2009/12/28م

استقبل معالي المهندس/ كمال علي محمد وزير الري والموارد المائية بجمهورية السودان الدكتور/ طارق بن موسي الزدجالي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والوفد المرافق لمعاليه. وأكد معالي وزير الري والموارد المائية دعم السودان للإستراتيجيات وخطط المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مجال تنمية الموارد المائية لتحقيق الأمن الغذائي على نطاق الوطن العربي.

كما شكر معاليه جهود الدكتور الزدجالي ومبادرته الطيبة لتنفيذ مشاريع تنموية في السودان وفي الوطن العربي والتي من شأنها أن تعزز من الاستخدام الأمثل للموارد المائية في الوطن العربي.

وتناول اللقاء سبل التعاون بين المؤسستين وأهم الأنشطة التي تنوي المنظمة تنفيذها في خطتها الحالية والقادمة داخل السودان والوطن العربي. وسبل تعاون الوزارة في تنفيذ هذه الأنشطة المهمة.

توقيع اتفاقية تنفيذ مشروع إعداد إستراتيجية التنمية المستدامة للثروة الحيوانية - بسلطنة عُمان

وقع معالي الشيخ سالم بن هلال بن علي الخليلي وزير الزراعة بسلطنة عمان والدكتور طارق بن موسى الزدجالي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية. اتفاقية تنفيذ مشروع إعداد إستراتيجية التنمية المستدامة للثروة الحيوانية بسلطنة عُمان ، حضر مراسم التوقيع سعادة المهندس خلفان بن صالح بن محمد الناعبي وكيل وزارة الزراعة بسلطنة عمان وعدد من المسؤولين بالوزارة.

يستهدف المشروع قطاع الثروة الحيوانية والمراعي بالإضافة إلى وضع السياسات والبرامج الداعمة في مجالات الإرشاد الحيواني وبرامج البحث العلمي، الخدمات الصحية والبيطرية، إضافة إلى سياسات وبرامج الدعم والتمويل والتسويق الحيواني. ويمكن استعراض بعض الأهداف التي نصت عليها مسودة المشروع وهي وضع البرامج والمشروعات التي من شأنها تحقيق التنمية المتوازنة بين تطوير القطاع التقليدي (المنتجين التقليديين) وتحديث القطاع (القطاع التجاري) مع زيادة التركيز على تطوير القطاع التقليدي وصياغة خطط ملائمة لتحويله تدريجيا إلى قطاع حديث. كما يهدف إلى حصر وتقييم الموارد الرعوية بمناطق السلطنة وتحديد الطاقة الاستيعابية المثلى للمراعي الطبيعية بما يحقق المحافظة عليها وعلى التنوع الحيوي الموجود بها.

وخلال اللقاء تم بحث أوجه التعاون المشترك بين الوزارة والمنظمة وسبل توسيع إطار العلاقات الثنائية من أجل النهوض بالتنمية الزراعية المستدامة في سلطنة عمان بشكل خاص وفي الدول العربية بشكل عام، كما تمت مناقشة إمكانية الاستفادة من خبرات المنظمة بشكل متواصل في مجال البرامج البحثية والإرشادية وتأهيل الكوادر العمانية.